تقرير عن الأهداف الإنمائية للألفية

2011

الأمم المتحدة

منطقة غربي آسيا تسجل تقدما في مجال بقاء الأم والطفل وصحتهما

لكنها لا تزال تواجه تحديات خطيرة في تحقيق العديد من الأهداف الإنمائية للألفية -- استنادا إلى الأمم المتحدة

بيروت، ٧ تموز/ يوليو ٢٠١١ -- استنادا إلى تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠١١، فإن منطقة غربي آسيا حققت تقدما جيدا في تحسين معدلات بقاء الأم والطفل وصحتهما. فقد انخفضت الوفيات النفاسية في المنطقة بمعدل ٥٢ في المائة في الفترة الفاصلة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٨، ويعزى ذلك أساسا إلى الزيادة في خدمات القبالة الماهرة عند الولادة، والرعاية الماهرة السابقة للولادة واستخدام وسائل منع الحمل، إضافة إلى انخفاض في حالات حمل المراهقات. غير أن التقدم المحرز في الحد من حالات حمل المراهقات قد ركد منذ عام ٢٠٠٠ وظل معدل الولادة لدى المراهقات مرتفعا إذ بلغ ٥٢ ولادة لكل ١٠٠٠ امرأة في الشريحة العمرية المتراوحة بين ١٥ و١٩ سنة.

وبالمثل، انخفض معدل عدد وفيات الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سن الخامسة من ٦٨ في المائة إلى ٣٢ في المائة في الفترة الفاصلة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٩. وانخفضت نسبة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات والذين يعانون من نقص الوزن من ١١ في المائة إلى ٧ في المائة خلال نفس الإطار الزمني (باستثناء اليمن). لكن نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ٢٣ شهرا والذين تلقوا جرعة واحدة على الأقل من لقاح الحصبة انخفضت من ٨٤ في المائة إلى ٨٢ في المائة في الفترة الفاصلة بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠٩، مما يعرض للخطر بعض التقدم الذي أحرز مؤخرا في تخفيض وفيات الأطفال.

وانخفض عدد الوفيات الناجمة عن داء السل من ٨ وفيات إلى ٥ وفيات لكل ١٠٠٠٠٠ شخص في الفترة الفاصلة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٩، مما وضع منطقة غربي آسيا على المسار الصحيح نحو تحقيق هدف الشراكة العالمية لدحر السل والمتمثل في خفض معدلات وفيات داء السل لعام ١٩٩٠ بمقدار النصف بحلول عام ٢٠١٥. وفي مجال فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، أحرزت منطقة غربي آسيا تقدما قويا، إذ يتلقى ٥٧ في المائة من السكان الذين يتعايشون مع فيروس نقص المناعة البشرية العلاج المضاد للفيروسات العكوسة -- وهي أوسع تغطية من حيث العلاج المضاد للفيروسات العكوسة في جميع مناطق العالم.

الحد من الفقر والمساواة بين الجنسين هدفان لا يزالان بعيدي المنال

منطقة غرب آسيا هي واحدة من ثلاث مناطق ليست على المسار الصحيح نحو تحقيق هدف الحد من الفقر باعتباره هدفا من الأهداف الإنمائية للألفية. فقد انخفضت نسبة السكان الذين يعيشون في منطقة غربي آسيا على أقل من ١.٢٥ دولار في اليوم -- وهي عتبة الفقر الدولية التي حددها البنك الدولي --من ٢ في المائة إلى ٦ في المائة في الفترة الفاصلة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٥. وقد أدت الاحتجاجات والانتفاضات الشعبية في جميع أنحاء غربي آسيا وشمال أفريقيا منذ بداية ٢٠١١ إلى ركود مؤقت في اقتصادات بلدان المنطقة. واستنادا إلى خبراء الأمم المتحدة، فإن اقتصادات بلدان من قبيل اليمن وسوريا والبحرين ستتضرر بصفة خاصة، مما سيصعب معه على بلدان منطقة غربي أفريقيا الحد من الفقر في المنطقة إلى أن تستعيد استقرارها.

ولقد أحرزت منطقة غربي آسيا بعض التقدم في توفير فرص الاستفادة من التعليم الابتدائي، ولكن من غير المحتمل أن تحقق هدف تعميم التعليم الابتدائي بحلول عام ٢٠١٥. وقد حققت المنطقة معدل ٨٨ في المائة في الالتحاق بالمدارس في عام ٢٠٠٩ بعد أن كان هذا المعدل ٨٣ في المائة في عام ١٩٩٩.

غير أن الفتيات لا يزلن في وضع من الحرمان باد للعيان، حيث لم يلتحق بالمدارس الابتدائية في عام ٢٠٠٩ إلا ٩٢ فتاة مقابل كل ١٠٠ فتى، و ٨٦ فتاة مقابل كل ١٠٠ فتى في المدارس الثانوية، و٨٧ فتاة مقابل كل ١٠٠ فتى في التعليم العالي.

وفي مجال العمالة، يشير تقرير الأهداف الإنمائية للألفية إلى أنه في أعقاب الأزمة الاقتصادية، حصل جمود في التقدم المحرز نحو الحد من "العمالة الضعيفة"، التي تتسم بترتيبات عمل غير نظامية، وانعدام الحماية الاجتماعية الكافية، وتدني الأجور وصعوبة ظروف العمل. وزادت نسبة العاملين لحسابهم الخاص أو أفراد الأسر المشتغلين بدون أجر من ٢٨ في المائة إلى ٢٩ في المائة في الفترة الفاصلة بين عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩.

وظلت فرص حصول المرأة على عمل مأجور تشكل تحديا، إذ أنه في عام ٢٠٠٩، كانت نسبة وظائف العمل المأجور خارج القطاع الزراعي التي تشغلها المرأة لا تتعدى وظيفة واحدة من كل خمسة وظائف عمل مأجور.

وتظل مشاركة المرأة في الحياة السياسية أضعف مشاركة في العالم أيضا، إذ لا تشغل المرأة في نهاية كانون الثاني/ يناير ٢٠١١ إلا ٩ في المائة من المقاعد في البرلمانات الوطنية ذات الغرفة الواحدة أو في المجالس النيابية.

وفي مجال الاستدامة البيئية، يشير التقرير إلى أن حدود الموارد المائية المستدامة في غرب آسيا قد تم تجاوزها فعلا، حيث سُحِب أكثر من ١٠٠ في المائة من الموارد المائية الداخلية المتجددة حوالي عام ٢٠٠٥.

تقرير الأهداف الإنمائية للألفية، هو تقييم سنوي للتقدم المحرز إقليميا نحو تحقيق الأهداف الإنمائية، يعكس أشمل بيانات حديثة يجمعها ما يزيد على ٢٥ وكالة من وكالات الأمم المتحدة والوكالات الدولية. وتُصدر التقرير إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وتوجد مجموعة كاملة من البيانات المستخدمة في إعداد التقرير على الموقع الشبكي http://mdgs.un.org.

وللمزيد من المعلومات والمواد الصحفية، انظر: www.un.org/arabic/millenniumgoals.

جهات الاتصال بوسائط الإعلام

في بيروت

سينثيا خوري، البريد الإلكتروني: khouryc@un.org

في نيويورك

نيوتن كانهيما، البريد الإلكتروني: kanhema@un.org، الهاتف: 5602-963-212 1+

وين بولت، البريد الإلكتروني: boelt@un.org، الهاتف: 8264-963-212 1+

صادرة عن إدارة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام -- - DPI/2570G– تموز/ يوليه ٢٠١١